

فيما يشارك في مراسم تشييع ١١٠ من شهداء الدفاع المقدّس..

رئيس الجمهورية: طريق العزّة يمرّ عبر الصمود؛ والعدوّ سيركع أمام إيران

شارك رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، أمس الجمعة، وبالتزامن مع ذكرى استشهاد بضعة الرسول الأعظم(ص) السيّدة فاطمة الزهراء (س)، في مراسم التشييع الحاشدة للرفات الطاهرة لـ ١١٠ شهداء مجهولي الهوية من فترة الدفاع المقدّس في طهران.

وقد انضمّ رئيس الجمهورية إلى المشيعين أمام جامعة طهران، مشاركاً في مراسم التشييع ليؤدي بذلك واجب الوفاء وإجلالاً للمكانة السامية للشهداء. كما عزّى الرئيس بزشكيان باستشهاد السيّدة فاطمة الزهراء(س)، مؤكّداً: «تُعلّمنا المدرسة الفاطمية ألّا نفقد الأمل والإرادة في طريق الحقّ، حتى في أقسى الظروف؛ فطريق العزّة يمرّ عبر الصمود». وكتب رئيس الجمهورية على منصة «إكس»: «السيّدة فاطمة الزهراء(س) رمز للثبات على الحق والمقاومة في وجه الظلم». وفي الختام، قدّم الرئيس بزشكيان تعازيه باستشهاد السيدة فاطمة الزهراء(س).

العدو سيركع أمام إيران

في سياق آخر وفي تصريح له على هامش قمة الأمم المتحدة لتغير المناخ في أنطاليا بتركيا، أشار الرئيس بزشكيان إلى الضغوط المُمارسة على إيران، وقال: ان الطرف الآخر، الذي كان يسعى لإركاع شعبنا وبلادنا، هو الآن يركع تدريجياً. كما أشار الرئيس بزشكيان، الخميس، إلى مواقف إيران في القمّة، وقال: المسألة هي أننا على حقّ، والدول التي تدّعي الديمقراطية وحقوق الإنسان قد انتهكت كل ما هو قانوني وإنساني.

وأضاف الرئيس بزشكيان؛ مُؤكّداً أنّ هذه القمّة كانت فرصةً للتعبير عن مواقف إيران: إلى جانب هذه الفرصة، أجرينا محادثات مع قادة ورؤساء وزراء، وكانت محادثات مثمرة للغاية، وقد شهدنا تفاعلات إيجابية، ونأمل في إجراء المزيد من المحادثات في إطار هذه العملية. وتابع: على الرغم من كل الضغوط التي يمارسونها علينا، وكما يقولون، كانوا يريدون إركاع بلدنا وشعبنا، إلاّ أنهم هم الآن يركعون تدريجيا.

وفي إشارة إلى الهواجس الداخلية للبلاد، أوضح الرئيس بزشكيان: ما يهمّنا هو أن نفعل شيئاً من أجل شعبنا الحبيب فيما يتعلّق بمعيشته وحياته ومستقبله، ما يمنحه الأمل والطمأنينة بأننا موجودون لخدمته ما دمنا على قيد الحياة.

وكان قد عاد رئيس الجمهورية، مساء الخميس، إلى طهران عقب زيارة استغرقت يومين إلى تركيا، وبعد حضوره مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في تركيا وإلقائه كلمة فيه.

وعقد الرئيس بزشكيان، خلال الزيارة، اجتماعات ثنائية مع عدد من القادة المشاركين في المؤتمر، بمن فيهم رؤساء تركيا والعراق والبرازيل، ورؤساء وزراء باكستان وأرمينيا والنرويج، ورئيس إقليم كردستان العراق.

إيران ليست مسؤولة عن الوضع الراهن

كما صرّح الرئيس بزشكيان بأن إيران ليست مسؤولة عن الوضع الراهن في المنطقة، قائلاً: ان الكيان الصهيوني دفع ترامب نحو الحرب عن طريق خداعه. والتقى الرئيس بزشكيان، الخميس على هامش مؤتمر الأمم المتحدة الحادي والثلاثين لتغير المناخ في تركيا، بالرئيس البرازيلي لولا داسيلفا، وناقشا استراتيجيات تطوير العلاقات الثنائية، وتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري، وأهم القضايا والتطورات الإقليمية والدولية.

وأشار الرئيس بزشكيان، خلال الاجتماع، إلى العدوان الإجرامي الأخير الذي شنّته أمريكا والكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وآثاره وتداعياته الوخيمة على المنطقة والعالم، وقال: كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسير على طريق حلّ القضايا، وتعرّضت للهجوم أثناء سير المفاوضات. لم تسعَ إيران قطّ إلى امتلاك أسلحة نووية، وقد خلطت أمريكا بين هذه الدولة العظيمة والقوية وبعض الدول الأخرى في تقييمها لقدرات إيران واقتدارها. الحرب ليست في مصلحة أحد؛ لكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تستسلم للظلم والعدوان، وستردّ ردًّا حاسما في حال وقوع أيّ عدوان.

وفي معرض شرحه لطبيعة وأهداف أمريكا الرئيسية في ممارسة الضغط والتهديد وفرض الحرب على إيران، قال: كانت استراتيجية الأمريكيين هي كسر مقاومة الشعب الإيراني، إن استشهاد قائد الثورة الاسلامية، والقادة، والعلماء، والطلاب، ومجموعة من المواطنين والمدنيين، يُعبّر بوضوح عن أهدافهم في إحداث انقلاب والسيطرة على إيران. إلا أن نتائج هذه الإجراءات جاءت مخالفةً لرغبة الأعداء، وقد تعززت الوحدة والتماسك الداخلي للبلاد بشكل ملحوظ اليوم مقارنةً بفترة ما قبل الحرب. وأضاف: يحاول الأمريكيون حاليًا إغلاق الطرق البرية، بالإضافة إلى تقييد الطرق البحرية والجوية، لكن هذه الإجراءات لن تُحقق النتائج المرجوة لهم بالتأكيد.

الرابطة بين الشعب والشهداء ستُحبط مؤامرات الأعداء

في سياق آخر؛ كتب رئيس هيئة أركان القوات المسلحة، اللواء علي عبداللهي، في رسالةٍ أعرب فيها عن تقديره للحضور الجماهيري الكبير في تشييع جثامين الشهداء مجهولي الهوية من شهداء الدفاع المقدس: هذه الرابطة المتينة بين الأمة والشهداء ستُحبط مؤامرات الأعداء وتُقرّب الثورة الإسلامية من مُثلها السامية.

وقال اللواء عبداللهي: إن حضوركم المهيب، يا أمّة حزب الله، في مراسم تشييع جثامين الشهداء المجهولين من شهداء الدفاع المقدس، كان نداءً آخر من هذه الأمّة المُرسلة الثابتة، التي صنعت ملحمة في سنوات الدفاع المقدس الثماني، واليوم، بمشاركتكم في وداع أبنائها الأوفياء، تُثبتون ولاءكم للشهداء.

نردّ على أدنى اعتداء بضربات مروعة

في السياق؛ أكّد القائد العام للحرس الثوري اللواء أحمد وحيدي، أمس الجمعة، ان إيران سترد على أدنى اعتداء بضربات مروعة. وصرّح اللواء وحيدي، في تصريحات خلال مشاركته في مراسم تشييع ١١٠ شهداء مجهولي الهوية للدفاع المقدس، ان على العدو أن يتّعظ من الهزائم المتتالية التي تلقّاها، وإلا فإن دروساً أكبر في الطريق. وشدّد قائلاً: أدنى تجاوز سيُردّ عليه بضربات مروعة ومؤلمة.

الولايات المتحدة نمر ورقي

في السياق؛ وصف نائب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء مصطفى إيزدي، الولايات المتحدة بـ«النمر الورقي»، مؤكداً القدرة الردعية للقوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: إن القوة الصاروخية والدفاع الجوي، والقدرة الدفاعية الإيرانية جعلت العدو لا يجرؤ على الاقتراب من حدود المياه الإيرانية.

وصرّح اللواء إيزدي، يوم أمس، خلال المراسم: إن مجاهدي الإسلام دخلوا ميدان المعركة متأسين بمدرسة سيّد الشهداء(ع)، وبهذه الروح العاشورائية تركوا رصيداً تاريخياً للأمّة الإسلامية وجبهة المقاومة. وأضاف: إن القدرة الإلهية والقدرة الردعية للقوات المسلحة بلغت اليوم مستوىً يجعل قادة الخطوط الأمامية الصاروخية لدينا يطلقون صواريخ برؤوس حربية تزن طنين نحو أهداف على مسافة ١٥٠٠ كيلومتر، حتى تُفشّل جميع مخططات العدو للنيل من أمن إيران وهيبتها. وتابع اللواء إيزدي: إن ثمرة هذا الإيمان وهذه الخطوة الإلهية اليوم هي عجز المدّعين بأنهم أكبر قوة عسكرية في العالم، إلى حدّ أن صراخهم ارتفع من على متن حاملات طائراتهم، وهم لا يجرؤون على الاقتراب من حدود المياه الإيرانية، بل يبتعدون مئات الكيلومترات. وأوضح بالقول: إن قواعد العدو في البر والبحر باتت هدفاً للهجمات الساحقة لقواتنا، وإن الرعب من هذه القدرة الإلهية دفعهم هم أنفسهم إلى الاعتراف بالانخفاض الحاد في مخزونهم ورصيدهم الصاروخي.

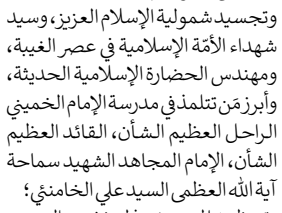
اللواء عبداللهي: الرابطة بين الشعب والشهداء ستُحبط مؤامرات الأعداء

اللواء وحيدي: أدنى تجاوز سيُردّ عليه بضربات مروعة ومؤلمة

اللواء إيزدي: أمريكا لا تجرؤ على الإقتراب من حدود إيران

● خبر

تشكيل لجنة «الذكرى السنوية للعروج الدامي للإمام المجاهد الشهيد»



بموجب قرار أصدره حجة الإسلام والمسلمين السيّد محسن الخامنئي، رئيس مكتب حفظ ونشر فكر وآثار الإمام المجاهد الشهيد سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، شُكّلت لجنة «الذكرى السنوية للعروج الدامي للإمام المجاهد الشهيد»، وعُيّن أعضاؤها.

ومن بين الأعضاء المعيّنين في هذه اللجنة، الدكتور محمد رضا عارف، النائب الأول لرئيس الجمهورية، وحجة الإسلام والمسلمين مروي، متولي العتبة الرضوية المقدسة، وحجة الإسلام والمسلمين طائب، رئيس منظمة تعبئة المستضعفين، والدكتور غلام علي حداد عادل، مستشار قائد الثورة الإسلامية، وحجة الإسلام والمسلمين حاج علي أكبري، رئيس مجلس رسم السياسات لأئمة الجمعة في البلاد، والدكتور علي رضا زاكاني، رئيس بلدية طهران.

ستتولى هذه اللجنة متابعة برامج الذكرى السنوية لاستشهاد قائد الثورة الإسلامية، في ٢٨ شباط/ فبراير، على المستويين الوطني والدولي.

وفي ما يلي النص الكامل لقرار تعيين أعضاء لجنة الذكرى السنوية لاستشهاد قائد الثورة الإسلامية الشهيد:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

تقديرًا للشخصية السامية لفريد عصره، وشمس الثورة الإسلامية الساطعة، وتجسيد شمولية الإسلام العزيز، وسيد شهداء الأمّة الإسلامية في عصر الغيبة، ومهندس الحضارة الإسلامية الحديثة، وأبرز مَن تتلمذ في مدرسة الإمام الخميني الراحل العظيم الشأن، القائد العظيم الشأن، الإمام المجاهد الشهيد سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي؛

وتعظيمًا لحدث بذله نفسه المجيد وعروجه الدامي، بوصفه حدثاً يوقظ الشعوب، ويسرّع في خذلان أعداء الله والبشرية الأكثر خبثًا وزوالهم، وبلوغ الشعب والأمّة قمم السعادة في العقد الأول من «الخطوة الثانية للثورة الإسلامية»؛

واستذكاراً لملحمة الانبعاث العظيم للشعب والأمّة الإسلامية والمستضعفين في العالم دفاعًا عن الثورة وإيران الإسلامية؛ تُشكّل لجنة «الذكرى السنوية للعروج الدامي للإمام المجاهد الشهيد»، ويُعيَّن جنابكم عضوًا فيها.

تتولى «اللجنة»، تحت نظر الخلف الصالح لذلك الإمام وبأمره، مقتدى الأمّة الإسلامية، نائب الإمام (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، سماحة آية الله السيد مجتبى الخامنئي (مدّ ظله العالي)، تبيين فكر «إمام المستضعفين» ونهجه العملي، وإبراز أبعاد شخصيته النورانية، بهدف مواصلة نهج ذلك القائد الإلهي وإيصال رسالته، والعمل على تعزيز المعرفة بـ«مدرسة الإمام المجاهد الشهيد»، بما يسهم، من خلال تعزيز روح الانبعاث لدى الشعب والأمّة وتعميق التلاحم الوطني والإسلامي، في تيسير وتسريع بناء الذات في ميادين الدين والحكمة والعلم والعزيمة، وبناء المجتمع بوصفه مقدمة لإقامة الحضارة الإسلامية الجديدة.

على «اللجنة» أن تراعي اتساع شريحة الجمهور الدولي، من المسلمين في شرقي آسيا إلى الشباب في أوروبا وأمريكا الشمالية، والطلاب الجامعيين الداعمين لفلسطين في الجامعات الأمريكية، الذين وُجّهت إليهم رسائل الإمام المجاهد الشهيد الثلاث. وعليها، مع مراعاة الأنشطة الشعبية والاهتمام بها، أن تصمّم برامج دقيقة في جميع المجالات الثقافية والفنية والسياسية والاجتماعية، بما يراعي تنوّع الجمهور، وأن تنفّذها في المواعيد المحدّدة. ويُنتظر من «اللجنة» أن تنهض بجدية وحزم لتنفيذ توصيات الإمام المجاهد الشهيد المؤكدة بشأن تجنّب الأعمال التشريفاتية والنفقات غير الضرورية.

نأمل أن تنال جميع الجهود المبذولة لإحياء ذكرى ذلك الرجل الإلهي العظيم القدر رضا مولانا صاحب العصر والزمان (عجّ) ولطفه.

السيّد محسن الخامنئي
رئيس مكتب حفظ ونشر فكر وآثار الإمام المجاهد الشهيد سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي

ردا على العدوان على برج إتصالات في سيريك..

دكّ رادار الإنذار المبكر للعدو الأمريكي في البحرين

أفاد البيان رقم ٢٢ لحرس الثورة الإسلامية عن تدمير رادار الإنذار المبكر التابع للجيش الأمريكي الإرهابي في البحرين؛ وذلك ردّاً على العدوان الجوي للعدو على برج اتصالات في سيريك (جنوب البلاد).

وجاء في بيان حرس الثورة الإسلامية: إن شعب إيران الإسلامية البطل والعظيم، بملحمة صموده التاريخي ثمانية أشهر في وجه ظلم الاستكبار العالمي، أيقظ شعوب العالم وأتى بشباب دول عدة إلى الميدان. وأبناؤكم الغيارى في ساحة القتال، متوكلين على الله تعالى ومستمدّين الثقة من هذا السند الشعبي الذي لا ينضب، ما زالوا يصنعون الأمجاد.

وأردف البيان: دكّ مقاتلو القوة الجوفضائية للحرس، ورداً على العدوان الجوي للعدو على برج اتصالات في سيريك، رادار الإنذار المبكر التابع للمعتدين الأمريكيين في جزيرة البحرين ودمّروه. وهذا إنذار جادّ للعدو المعتدي بوقف أعماله الشيطانية الجوية وتهريب النفط في مضيق هرمز. وفي حال تكرار المخالفات والاعتداءات، فإن القوة الجوفضائية للحرس في حالة تأهّب تام للمواجهة دون حدود. والشركات المخالفة التي تنخدع بالعدو المعتدي ستواجه عقوبات أشد.

انفجار في سفينة مخالفة شرق هرمز

إلى ذلك؛ أعلنت القوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية، صباح الجمعة، أن سفينة لنقل الغاز المسال في شرق مضيق هرمز حاولت تجاهل التحذيرات المتكررة والعبور عبر المسار الجنوبي غير المسموح به والخطير في المضيق؛ مما أدى إلى اصطدامها بلغم بحري، مسفرًا عن انفجار عنيف. وأضافت العلاقات العامة للقوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية: إن هذه السفينة لم تتّعظ بما جرى لناقلات النفط التي انفجرت سابقاً، واختارت العبور بدعم من المقاتلات الأمريكية، متجاهلة أن الألغام البحرية لا تنسق أبداً مع الجيش الأمريكي المهرب والمعتدي لاصطياد أهدافها، فتعرّضت لانفجار شديد.

وتابعت: إن مضيق هرمز يُدار بفضل الله وبكل حزم وجدية، وإن أيّ سفينة تحاول انتهاك القوانين الإيرانية المطبقة فيه، وتتجاهل تحذيرات مركز مراقبة حركة الملاحة التابع للقوات البحرية للحرس الثوري، وتدخل مسارات غير مسموح بها وعالية الخطورة، فستلقى مصير العائمات السابقة.

مفاجآت جديدة في ساحة المعركة

من جانبه؛ أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، في رسالة تهنئة بمناسبة أسبوع الجوفضاء، أن القوات الجوفضائية التابعة للحرس الثوري قد وضعت اليوم الأوامر الحكيمة للقائد العام للقوات المسلحة في صدارة أعمالها، وهي على أهبّة الإستعداد لخلق مفاجآت جديدة في ساحة المعركة ضد العدو الأمريكي - الصهيوني.

وجاء في رسالة وجهها اللواء رضائي بمناسبة أسبوع القوات الجوفضائية للحرس الثوري؛ وذكرى استشهاد اللواء حسن طهراني مقدم، أب الصواريخ الإيرانية، وتُليت الخميس في حفل إحياء ذكرى الشهيد حسن طهراني مقدم وتكريم شهداء القوات الجوفضائية للحرس: إن صناعة الصواريخ في الجمهورية الإسلامية الإيرانية رمزٌ فاخر للإيمان والشجاعة والابتكار والإدارة الجهادية، والتي أصبحت، بفضل الله وفي ضوء علم وحكمة وتضحية وعزيمة أبناء الإمامين الخميني والشهيد الخامنئي (أعلى الله مقامهما الشريف)، إحدى أهم أدوات الردع لدى إيران، وركيزةً أساسيةً لحماية استقلال وأمن إيران الحبيبة، مُحققةً إنجازاتٍ باهرة.

العدو سيواجه أضراراً أكبر

كما أكّد القائد العام للجيش، اللواء أمير حاتمي، على أنّ قوات الدفاع الجوي التابعة للجيش اكتسبت قدرات واستعدادات جديدة بالاستفادة من خبرات وإنجازات المعارك السابقة، مُشدّداً على أن أيّ معتدٍ يتعرّض للبلاد مجدداً سيواجه أضراراً أكبر.

ذلك جاء خلال زيارة اللواء حاتمي معرضاً لبقايا الطائرات المسيّرة والصواريخ التي أسقطتها قوات الدفاع الجوي التابعة للجيش، حيث أشاد بالجهود المتواصلة لمنتسبي هذه القوات، وقال: إن العدو، رغم إعداده مختلف الأدوات والإمكانات لتحقيق أهدافه في إيران، أخفق في ذلك بفضل التضامن والجهود المستمرة وتضحيات القوات المسلحة، ولا سيما عناصر الدفاع الجوي.